

أثر استراتيجية بوليا في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي

م.د. محمد ماجد طه شهاب

mmajd82@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يرمي هذا البحث إلى: التعرف على أثر استراتيجية بوليا في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي

ولتحقيق مرمى البحث، اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي، ومن اجل تعرف أثر استراتيجية بوليا، اعتمد الباحث تصميمًا ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة، ذو الاختبار البعدي، اختار الباحث بالطريقة العشوائية إعدادية الرميّة للبنين التابعة لمديرية تربية الانبار مركز قضاء الرمادي لتكون مسرحًا لتطبيق التجربة، وبالطريقة نفسها كانت شعبة (أ) مجموعة تجريبية، التي ستدرس قواعد اللغة العربية على وفق الاستراتيجية، بواقع (31) طالبًا، ومجموعة (ب) ضابطة التي ستدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية، بواقع (31) طالبًا، فكانت عينة البحث (62) طالبًا.

كانت أداة البحث اختبار لإكساب المفاهيم النحوية بعدي مكون من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد من إعداد الباحث، من نوع الاختيار من متعدد، عرضت الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين لغرض التحقق من صدقها، وأجريت لها الخصائص السيكمترية (القوة التمييزية، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل المخطوءة).

وبعد تطبيق الاختبار، تمت معالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، و مترابطتين، ومعادلة ايتا، ومعادلة قياس حجم الأثر).

وكانت النتائج بعد تحليل البيانات إحصائياً على النحو الآتي:

• هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في إكساب المفاهيم النحوية في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أن الاستراتيجية ذو فاعلية في إكساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي.

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية بوليا، المفاهيم النحوية، الصف الرابع العلمي.

The Effect of Polya's Strategy on Acquiring Grammatical Concepts among Fourth-Year Scientific Section Students

Muhammad Majid Taha Al-Ani

University Of Anbar/ College of Education for Humanities

Abstract

This research aims to investigate the effect of Polya's strategy in acquiring grammatical concepts among fourth-grade scientific students.

To achieve the research objective, the researcher adopted the experimental method. In order to examine the effect of Polya's strategy, a quasi-experimental design was employed, specifically the post-test control group design. The researcher randomly selected *Al-Rumaila Secondary School for Boys*, affiliated with the Directorate of Education in Al-Anbar, Ramadi District, as the site for conducting the experiment. Class (A) was randomly assigned as the experimental group, which studied Arabic grammar using Polya's strategy, consisting of (31) students. Class (B) was designated as the control group, which studied Arabic grammar using the traditional method, also consisting of (31) students. Thus, the total research sample was (62) students.

The research instrument was a post-test designed by the researcher to measure the acquisition of grammatical concepts, consisting of (36) multiple-choice items. The test was reviewed by a panel of experts and referees to verify its validity. Psychometric properties were also established, including discriminative power, difficulty index, and the effectiveness of distractors.

After administering the test, the data were statistically analyzed using (t-test for independent samples, t-test for correlated samples, Eta squared, and effect size formula).

he results, after statistically analyzing the data, were as follows:

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test of grammatical concept acquisition, in favor of the experimental group.

This indicates that the strategy is effective in developing grammatical concept acquisition among fourth-grade science students.

Key words: effect, Polya Strategy, acquisition, grammatical concepts.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ أزمة اللغة العربية تأتي من أزمة تعليم فروعها ولاسيما تعليم النحو؛ لأنه جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها وإنما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة، وإجراءات تلقينيه في قوالب صماء، ومما لا ريب فيه أن دارسي اللغة العربية يعانون مشقة وجهداً من درس النحو من دون غيره من الفروع الأخرى للغة العربية، وإنَّ النحو العربي من محتواه ليس علماً لتربية الملكة اللسانية العربية، وإنما هو علم تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية وتعلمها، وقد أدى هذا مع مرور الزمن إلى النفور من دراسته وإلى ضعف الناشئة في اللغة بصورة خاصة. (التميمي، ٢٠١٥: ١٢٩)

ويرى الباحث إنَّ صعوبة قواعد اللغة العربية المشكلة الأساسية التي أدت إلى نفور الطلبة وضعفهم فيها كون القواعد تدرس بطريقة التلقين ولا يفهما المتعلم سوى إنَّه يحفظها حفظاً ما يلبث إنَّ ينساها، وصعوبة القواعد من المشكلات المعقدة، وهي ليست وليدة اللحظة بل تمدد جذورها إلى وجود القواعد نفسها.

وقد أكدت دراسات علمية كثيرة على ضعف الطلبة في فهمهم للمفاهيم النحوية على مختلف المراحل الدراسية ولا سيما المرحلة الإعدادية ومن هذه الدراسات دراسة الصراف (٢٠١٩) ودراسة الجعيفري (٢٠٢٠) ودراسة الياسري (٢٠٢١).

وقد تفاوتت الآراء في أسباب الضعف، فمنها ما يتصل بإعداد مدرسي اللغة العربية والإمكانات التي تؤهله للتدريس، ومنها ما يتعلق بالمادة الدراسية وطبيعتها، ومنهم من رد المشكلة إلى المناهج الدراسية والكتب المقررة ومنهم من يركز على الطرائق المستعملة في التدريس. (زاير، ورائد، ٢٠١٦: ١٣٤)

ويرى الباحث إنَّ الضعف في قواعد اللغة العربية ناتجاً من قلة معرفة الطالب للمفاهيم النحوية بصورة صحيحة، وكثرة الأخطاء اللغوية والنحوية، وقلة التمييز بين المفاهيم نفسها، ينذر بنشوء جيل غير قادر على فهم وإعراب كلمات اللغة العربية؛ لأن الخبرات المعرفية تنشأ من

تراكمها بصورة صحيحة ومن طريق ربط البنية المعرفية الجديدة بالبنية السابقة، وهناك أسباب أخرى منها استعمال اللغة العامية في التدريس سواء في المدارس أو الجامعات، واستخفاف السامعين من الشخص الذي يتكلم بالفصحى، كل هذه الأسباب جعلت من الفرد عامة والطالب خاصة غير قادر على تعلم النحو لاسيما مفاهيمه، وهذا ما دفع الباحث إلى البحث عن حلول حديثة تواكب التطور العلمي والمعرفي الحاصل في أساليب وطرائق التدريس.

لذا كانت مشكلة البحث تنبثق من السؤال الآتي: هل لاستراتيجية بوليا اثر في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي؟
ثانيا: أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من عدة اعتبارات تربوية وعلمية يمكن تناولها في المستويين النظري والتطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

1. الأهمية النظرية

• يسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، ولا سيما استراتيجية بوليا (Polya's Strategy) التي تعتمد على خطوات منظمة لحل المشكلات، وما يمكن أن تقدمه من تطبيقات في تعليم النحو العربي.

• يضيف البحث إطارا علميا يربط بين النظرية المعرفية في التعلم واستراتيجيات التدريس القائمة على التفكير المنهجي، مما يعزز فهم العلاقة بين أسلوب عرض المادة العلمية ومستوى إكساب المفاهيم النحوية.

2. الأهمية التطبيقية

• يقدم البحث نموذجا عمليا لمدرسي، ومدرسات اللغة العربية يمكن تبنيه وتطويره في الميدان التربوي لزيادة فاعلية تدريس المفاهيم النحوية وتقليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة في هذا المجال.

• يساعد النتائج المحتملة للبحث في توجيه واضعي المناهج نحو تبني طرائق تدريسية محفزة للتفكير، مما قد ينعكس إيجابا على جودة التعليم اللغوي بشكل عام.

ثالثا: مرمى البحث:

يرمي البحث الى:

معرفة اثر استراتيجية بوليا في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

من طريق التحقق من الفرضية الصفرية الاتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستراتيجية بوليا وبين ومتوسط درجات طلاب

المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار إكساب المفاهيم النحوية البعدي.

رابعاً: حدود البحث:

١. طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز مدينة الرمادي التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

٢. موضوعات القواعد في كتاب اللغة العربية الجزء الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) الطبعة الرابعة.

٣. تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر عرفها كل من:

الأثر: لغتاً:

ابن منظور: "ما بقي من الشيء بعد ذهابه، ويقال: "أثر الشيء" أي علامته الباقية، و"أثر الرجل" أي ما يتركه من علامات أو نتائج. جاء في *لسان العرب* لابن منظور: "الأثر: بقية الشيء، وجمعه آثار، وأثر الرجل: ما يبقى من علاماته في الطريق" (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج٤، ص٥)

الأثر: اصطلاحاً:

عبد الرحمن: "التغير أو التحسن الذي يطرأ على سلوك الفرد أو أدائه نتيجة لتطبيق أسلوب أو تدخل تعليمي معين، ويمكن قياسه من خلال مقارنة الأداء قبل التدخل وبعده". (عبد الرحمن، ٢٠١٩: ١١٢)

ثانياً: الاستراتيجية: لغتاً:

المعجم الوسيط: "الاستراتيجية كلمة معربة من الأصل الإغريقي *Strategia* المكوّنة من مقطعين *Stratos* : بمعنى الجيش، و *Agein* بمعنى القيادة أو التوجيه، أي فن قيادة الجيوش. وقد انتقلت الكلمة إلى اللغات الأوروبية بمعنى "فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف". (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ج٢، ص ٤٧٤)

الاستراتيجية: اصطلاحاً:

المحيسن: "الاستراتيجية هي خطة شاملة ومترابطة تتضمن مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يتم توظيفها بصورة متسلسلة ومنظمة، بهدف تحقيق نواتج تعلم محددة، مع مراعاة خصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى والظروف التعليمية". (المحيسن، ٢٠٢١: ٢٩)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: مجموعة من الإجراءات والأساليب والانشطة التي يختارها المدرس أو تخطط لأتباعها الواحدة تلو الأخرى وبشكل متسلسل مستخدم الإمكانيات المتاحة مع

المجموعة التجريبية، لمساعدة طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية في إكساب المفاهيم النحوية.

ثالثاً: استراتيجية بوليا: (Polya): اصطلاحاً:

بوليا: (Polya): "استراتيجية بوليا هي منهجية منظمة لحل المشكلات، تقوم على أربع خطوات مترابطة: فهم المشكلة، وضع خطة للحل، تنفيذ الخطة، ثم مراجعة الحل. تهدف هذه المنهجية إلى إرشاد المتعلمين نحو التفكير المنظم واستخدام استراتيجيات عقلية واضحة للوصول إلى الحلول الصحيحة". (Polya, 2014:3)

شونفيد: (Schoenfeld) : "إطار إجرائي قائم على الأسلوب الاستدلالي يوجه المتعلمين خلال عملية حل المشكلات بشكل منظم، ويعزز الفهم العميق والتفكير المستقل". (Schoenfeld, 2016: 72)

رابعاً: إكساب المفاهيم النحوية:

الإكساب: لغتاً:

لغة: "كسبه يكسبه كسباً وكسباً، وتكسب وتكسب. طلب الرزق أو كسب، أصاب، واكتسب: تصرّف واجتهد، وكسبه: جمعه، والكسب: تقول فلان يكسب أهله خيراً". (ابن منظور، 2009: 82)

الإكساب: اصطلاحاً: عرفه كل من:

زاير، وسماء: "مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم وباستطاعته ان يستعيدها بنحو مستمر ومتى شاء، لأنها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة عند المتعلم. (زاير، وسماء، 2013: 106)

التعريف النظري: "المعلومات التي يكسبها الفرد بصورة متدرجة بعد تعرضه لموقف تعليمي، أو برنامج تدريبي لتكون من ضمن مخزونه المعرفي يظهر في حياته وأفعاله العملية.

التعريف الإجرائي: "هو قدرة طلاب الصف الرابع العلمي من التعرف على أجزاء المفهوم من (تعريف، تمييز، تعميم) ويقاس من طريق الاختبار المعد للغرض المحدد.

المفاهيم النحوية: عرفها كل من:

التمييزي: مجموعة من المصطلحات المجردة ذات الدلالات المحددة، والتي ترتبط فيما بينها بروابط وعلاقات معرفية متسلسلة تسهم في تسهيل عملية التعلم والفهم لدى الطلبة. إذ يبنى كل مفهوم لاحق على مفهوم سابق ويكمّله من خلال السمات المشتركة التي تميز الباب النحوي، وبذلك تشكل هذه المفاهيم شبكة مترابطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النحو وقواعده. (التمييزي، 2015: 47)

التعريف النظري للمفاهيم النحوية: "ألفاظ محددة تحوي معانٍ معينة وتؤدي دلالتها في سياق الكلام، وتنظمه من خلال الدلالة والإعراب.

التعريف الإجرائي: "المعلومات والمعارف التي يكتسبها الطالب على شكل صور ذهنية، ويفهم من خلالها الجملة أو الكلام وترتبط مع بعضها بروابط وخصائص مشتركة يمكن ان يطلق عليها لفظ واحد.

الصف الرابع العلمي:

عرفته وزارة التربية بآته: "الصف الأول من مرحلة دراسية، مدتها ثلاث سنوات، تسمى المرحلة الثانوية، يقبل فيها الطالب حامل شهادة الصف الثالث المتوسط، ترمي ترسيخ ما اكتشف من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة، مع تنوع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها، تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية، وإعدادا للحياة العملية والإنتاجية". (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١٢: ١١)

جوانب نظرية

تمهيد:

تعدُّ الجوانب النظرية للبحث الركيزة الأساس التي تمكن الباحث من صياغة أهداف واضحة، وبناء فروض علمية يمكن التحقق من صدقها، بما يسهم في تحقيق إضافة معرفية للمجال العلمي. فهي تمثل منظومة من الأسس والقواعد العامة التي يستند إليها الباحث في تناول مشكلة بحثه، إذ تتيح له فهماً أعمق للمعلومات ذات الصلة، وتساعد في اختيار الطرائق والأساليب المنهجية الملائمة، فضلاً عن دورها في تقويم البيانات وتحليلها استناداً إلى ما يتضمنه البحث من إطار معرفي منظم.

وتضم الجوانب النظرية لهذا البحث الآتي:

خلفية نظرية: إستراتيجية بوليا (Polya)

إستراتيجية بوليا (Polya)

يعد جورج بوليا (G. Polya) من أبرز الرواد الذين أسسوا لمجال حل المشكلات في التربية والرياضيات على وجه الخصوص، إذ شكلت إسهاماته أساساً معرفياً ومنهجياً للعديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة. وقد وضع بوليا منظومة متكاملة من الأساليب الكشفية (Heuristics) بلغت اثني عشر أسلوباً، تمثل أدوات إرشادية تساعد المتعلم على التعامل مع المشكلات بصورة منظمة وفعالة. كما صاغ إستراتيجية عامة لحل المشكلات تقوم على تسلسل منطقي من الأسئلة الموجهة، التي تسهم في تنظيم عمليات التفكير وتوجيهها نحو التوصل إلى الحل الصحيح، بما يعزز من تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين. (الأمين، ٢٠٠١:

تتميز الاستراتيجيات التي اقترحها بوليا عن الأساليب الوضعية التقليدية لحل المشكلات بكونها لا تقوم على مجرد خطوات متسلسلة أو إجراءات نمطية يمكن للطلاب اتباعها آلياً للوصول إلى الحل، بل تنطوي على بعد بنائي يفعل خبرات المتعلم السابقة ومعارفه المخزونة. فهي تسهم في استدعاء تلك المعارف وربطها بعناصر المشكلة أو الموقف الراهن، مما يتيح للمتعلم الانخراط في عملية تفكير نشطة تمكنه من توليد الحل ذاتياً، بدلاً من الاعتماد على النقل الحرفي أو التتابع الإجرائي المحدد سلفاً. (عطية، ٢٠١٦: ٤٠١)

تشير استراتيجية بوليا إلى الترابط القائم بين خطوات الاستراتيجيات وعملية حل المشكلة، من طريق فرضية مفادها أن دراسة عمليات الحل بحد ذاتها تسهم في تحقيق الاستخدام الأمثل لها وضمان انتقال أثرها إلى مواقف جديدة. (بدوي، ٢٠٠٣: ٢١٢)

أما مراحل استراتيجية بوليا هي (راشد، ٢٠٠٦: ١٦٦):

أولاً: فهم المشكلة:

١. يقوم المدرس بقراءة نص المشكلة أمام جميع الطلبة.
٢. يكلف أحد الطلبة بإعادة قراءة المشكلة للتأكد من وضوحها وفهمها.
٣. يوضح المدرس المفاهيم والمصطلحات الواردة في النص والتي قد تشكل صعوبة لدى الطلبة.
٤. تحديد المطلوب من المشكلة بشكل دقيق ومباشر.
٥. تنظيم المعلومات والمعطيات في جدول على السبورة ليسهل على الطلبة إدراك العلاقات فيما بينها.

ثانياً: البحث عن الحل

١. تزويد الطلبة بالكلمات الواردة في النص.
٢. توجيههم إلى ترجمة الكلمات وتحليل معانيها.
٣. إثارة مجموعة من الأسئلة المرتبطة بتلك الكلمات لتنمية التفكير.
٤. تقديم شرح يساهم في توضيح المعنى وتمهيد الطريق نحو الحل.
٥. طرح بعض الأسئلة المفتوحة دون تقديم إجابات مباشرة لتحفيز التفكير الاستقلالي.
٦. استخدام مخطط توضيحي يبين العلاقات ويساعد على الوصول إلى الفهم المطلوب.

ثالثاً: تنفيذ الحل

١. عرض الحل على السبورة في صورة خطوات متسلسلة.
٢. مناقشة كل خطوة من خطوات الحل ومراجعة منطقتها مع الطلبة.
٣. طرح أسئلة موجهة وحث الطلبة على الإجابة عنها كتابياً في دفاترهم.

رابعاً: المراجعة والتوسع:

١. مناقشة إمكانية حل المشكلة بطرائق بديلة.
٢. إجراء مقارنة بين الطريقتين المختلفتين في الحل للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف ومدى كفاءة كل منهما.

المفاهيم:

تعد المفاهيم من الركائز الأساسية في حياة الفرد، ولأسيما المتعلم، إذ تمثل عملية تعلم وإكساب خبرات عن العالم وما يشتمل عليه من ظواهر وأحداث. وقد أثار ذلك اهتمام علماء التربية وعلم النفس التربوي، فخصوها بالدراسة من حيث مكوناتها وأنواعها وخصائصها وطرائق تكوينها وتعلمها. ومن هنا برزت للمفهوم مكانة محورية في بناء المناهج الدراسية، لكونه يشكل أساساً معرفياً يساعد المتعلم على تنمية خبراته العقلية والمعرفية بصورة منهجية ومنظمة.

تعد المفاهيم الركيزة الأساسية لفهم المعلومات وتمييزها، إذ تمثل قوة دافعة للمتعلمين نحو اكتساب معارف جديدة؛ فتعلم مفهوم معين يمهّد الطريق لتعلم مفاهيم أخرى مترابطة. كما ينظر إلى المفاهيم على أنها تصنيفات عقلية تسمح بتنظيم المعلومات ذات الظواهر والخصائص المتشابهة ضمن إطار واحد، الأمر الذي يستدعي من المتعلمين إتقان هذه المفاهيم ليتمكنوا من التمييز بينها بدقة وفهم العلاقات التي تربطها ببعضها البعض. (الجميلي، ٢٠١٢: ٥٢)، تعد المفاهيم نتاجاً ذهنياً يتجسد في المصطلح عند سماعه، إذ يكسبه المتعلم دلالات ومعاني وأسماء مرتبطة بحقائق معينة. وتنقسم المفاهيم إلى نوعين: المفاهيم المادية، وهي التي يمكن إدراكها من خلال الممارسة والعمل، والمفاهيم المنطقية، التي تمثل الصفات الجوهرية المميزة للأشياء أو الأحداث أو الأسماء، فتعمل على إيضاح الفروق فيما بينها وتشكيل صورة ذهنية دقيقة عن الشيء ذاته.. (الحوالدة، ٢٠٠٧: ٤٧)

لا تنشأ المفاهيم بصورة فجائية، بل تنمو وتتطور بشكل تدريجي تبعاً لطبيعتها من جهة، وللخبرات التي يكتسبها المتعلم من جهة أخرى، وذلك بالتوازي مع نضجه العقلي والمعرفي. إذ يعد نمو المفاهيم عملية مستمرة ومتصاعدة، تبدأ بتصورات أولية بسيطة، ثم تتسع تدريجياً مع تراكم الخبرات وتنوعها، لتغدو أكثر عمقاً وتعقيداً بمرور الوقت. ومن ثم، فإن تكون المفاهيم يمثل سلسلة مترابطة من الخطوات المعرفية التي تسهم في بناء البنية العقلية للمتعلم، وتزويده بقدرة أكبر على الفهم والتحليل والتجريد. إذ ينظر إلى عملية تكوين المفاهيم على أنها انتقال تدريجي يمر بعدة مستويات معرفية، تبدأ من حالة الغموض لتصل إلى الوضوح، ثم تتحول من المفهوم غير الدقيق إلى المفهوم الدقيق، وأخيراً تنتقل من المحسوس إلى المجرد، بما يعكس النمو المعرفي لدى المتعلم وتطوره في إدراك المعاني والرموز بصورة أعمق وأكثر تجريداً. (الصراف، ٢٠١٩: ٥٩)

دراسات سابقة

سيقوم الباحث بعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بهدف الاستفادة منها في التعرف على إجراءات البحث، وتصميمه التجريبي، وأداة البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة، فضلاً عن تمكين المقارنة بين النتائج. وقد ارتأى الباحث عرض هذه الدراسات وفق تسلسلها الزمني، مع إجراء موازنة تحليلية بينها، كما هو مبين في جدول (١) الآتي:

جدول (١) دراسات سابقة

ت	١	٢	٣	٤
الباحث، والسنة والعرض	مغير، سمى عبد الرسول، ٢٠١٩	كظم، مريم ياسر، ياسر، ٢٠٢٠	مهدي، علي فاضل، ٢٠٢٣	محمود، عدنان عبد الكريم، ٢٠٢٤
مهمي	التعرف على أثر استراتيجية بوليا في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العلمي	التعرف على اثر استراتيجية بوليا في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب قسم اللغة العربية	التعرف على اثر توظيف نموذج حمدان الالكتروني في إكساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي	التعرف على أثر استراتيجية بناء المعنى في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي
مكان	العراق	العراق	العراق	العراق
جنس العينة	اناث	ذكور، واناث	ذكور	ذكور
مجتمع البحث	طلاب الصف الرابع العلمي في الثانويات والاعداديات التابعة لمديرية القادسية	طلاب المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية / جامعة ميسان	طلاب الصف الرابع الأدبي في الثانويات والاعداديات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة	طلاب الصف الخامس الأدبي في الثانويات والاعداديات التابعة لمديرية تربية ديالى
حجم العينة	(٦٠) طالبة	(٦٨) طالب، وطالبة	(٦٨) طالب	(٦٦) طالب
منهج البحث	المنهج التجريبي، ذو الاختبار البعدي لمجموعتين	المنهج التجريبي، ذو الضبط الجزئي لمجموعتين	المنهج التجريبي، ذو الضبط الجزئي	المنهج التجريبي، ذو الضبط الجزئي لمجموعتين

تجريبية وضابطة	تجريبية وضابطة	تجريبية وضابطة	تجريبية وضابطة	
اختبار التعبير الكتابي البعدي - إعداد الباحثة	اختبار التحصيل مادة البلاغة - إعداد الباحثة	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية اعداد الباحث	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية إعداد الباحث	اداة
الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، مربع كاي (٢كا)، ومعامل ارتباط بيرسون	الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، مربع كاي (٢كا)، معادلة كودر - ريتشارد. ارتباط بيرسون.	الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، مربع كاي (٢كا)، معادلة كودر - ريتشارد، معامل ارتباط بيرسون.	الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، مربع كاي (٢كا)، ومعامل ارتباط بيرسون	الوسائل الاحصائية
تفوق طالبات عينة البحث (التجريبية) على طالبات العينة (الضابطة) في اختبار التعبير الكتابي.	تفوق طلاب عينة البحث (التجريبية) على تلاميذ العينة (الضابطة) في الاختبار البعدي لتحصيل البلاغة	تفوق طلاب عينة البحث (التجريبية) على العينة (الضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.	تفوق طالبات عينة البحث (التجريبية) على طالبات العينة (الضابطة) في اختبار التعبير الكتابي.	اهم النتائج

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة التي عرضها في الجدول اعلاه والتي تناولت المتغير المستقل (استراتيجية بوليا) والمتغير التابع (المفاهيم النحوية) من الاطار النظري، والمناهج والاجراءات المتبعة في تلك الدراسات، والوسائل الاحصائية، وكما افادت الباحثة في التعرف على المصادر والبحوث وفي بناء اختبار المفاهيم النحوية الخاص بهذه الدراسة.

منهج البحث وإجراءاته

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التي استعملتها من حيث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وهدفه المتمثل في دراسة أثر استراتيجية بوليا في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي. ويعد هذا المنهج الأنسب، إذ يتيح للباحث اختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقات السببية بين المتغيرات، من خلال استخدام التجربة العلمية. وتتميز البحوث التي تتبع هذا المنهج بإجراءاتها المنظمة ونتائجها الدقيقة، مما يعزز من قيمتها العلمية ويوفر أساساً موثقاً لاستنتاج النتائج.. (عبد

الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٠: ١٠٧)

ثانياً: التصميم التجريبي:

وهي مجموعة من الإجراءات المنظمة لاختبار الفرضيات وفق معايير محددة، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج قبولا وانتشارا بين الباحثين نظرا لدقته وموضوعيته. (الكيلاني، ونضال، ٢٠٠٧: ٦٥)

اعتمد البحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين التجريبية والضابطة نو الاختبار

العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية بوليا	اكساب المفاهيم	اختبار اكساب المفاهيم النحوية
الضابطة	_____	النحوية	البعدي

١. مجتمع البحث: جميع الأفراد أو الأشياء التي تتسم بخصائص محددة قابلة للملاحظة، وتشكل هذه الخصائص المشتركة ما يعرف بمعالم المجتمع (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤). وبناء على ذلك، تكون مجتمع البحث طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار/ الرمادي للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

٢. عينة البحث: العينة تمثل جزءا من المجتمع الأصلي، إذ تحتوي على العناصر الموجودة في مجتمع البحث الكلي، ويتم اختيارها بطريقة محددة لغرض دراسة خصائص ذلك المجتمع أو تعميم النتائج عليه (الدليمي، ٢٠١١: ٨٩). وبناء عليه، اختار الباحث من مجتمع المدارس إعدادية الرميلة للبنين عينة بطريقة السحب العشوائي البسيط من بين المدارس المستهدفة. وقد قام الباحث بزيارة المدرسة مصطحبا معه كتاب تسهيل المهمة، والتقى بإدارة المدرسة وكادرها التربوي والخدمي لتهيئة الظروف المناسبة للتطبيق. وبمقتضى طريقة السحب العشوائي، تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق خطوات استراتيجية بوليا، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية. ويوضح الجدول التالي توزيع الطلاب في المجموعتين.

جدول (٢) عدد أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة موزعة حسب الشعب

المدرسة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	العدد بعد الاستبعاد
إعدادية الرميلة للبنين	التجريبية	٣٢	١	٣١
	الضابطة	٣٣	٢	٣١
المجموع		٦٥	٣	٦٢

- تكافؤ عينة البحث: (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

تعد القدرة على ضبط المتغيرات من أبرز خصائص البحث التجريبي، إذ تمثل إحدى أهم الإجراءات اللازمة لضمان درجة مناسبة من الصدق الداخلي لتصميم الدراسة التجريبية (عودة،

وفتحي، 1992: 172). وبناء عليه، حرص الباحث قبل بدء التجربة على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث فيما يتعلق بعدد من المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، وتشمل هذه المتغيرات:

أ- العمر الزمني محسوب بالشهور:

قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بهذا المتغير من طريق البطاقات المدرسية ومن طريق استمارات خاصة بجمع البيانات من الطلاب أنفسهم. فقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية (183.064) شهراً، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (182.222) شهراً. وعند إجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة المحسوبة بلغت (0.94)، وهي أقل من القيمة الجدولية (2.000) بدرجة حرية (60)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. وكما مبين في جدول (3) الآتي:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان الجدولية والمصوبة ودرجة لطلابمجموعتي البحث لأعمار الطلاب لمجموعتي البحث مصوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	31	183,064	3,794	14,394	60	0,94	2,000	غير دالة
ضابطة	31	182,222	3,0409	9,247				

ب - التحصيل الدراسي لإبء عينة البحث: حصل الباحث على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لأبء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين رئيسيين: إدارة المدرسة ومن طريق الطلاب أنفسهم بواسطة استمارة معلومات وزعت عليهم. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار مربع كاي (Chi-square)، تبين أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، كما هو موضح في جدول (4) الآتي:

الجدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لإبء مجموعتي البحث وقيمتا كاي المصوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي للإبء				درجة الحرية	قيمتا كاي		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية، معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	5	6	13	7	0,45	7,82	غير دالة	
الضابطة	31	6	7	12	6				

ج - التحصيل الدراسي للأمهات: حصل الباحث على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث بنفس الطريقة التي تم بها جمع معلومات التحصيل الدراسي للإبء، أي من طريق إدارة المدرسة ومن الطلاب بواسطة استمارة معلومات وزعت عليهم. وبعد

إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار مربع كاي (Chi-square) ، تبين أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، كما هو موضح في جدول (٥) الآتي:

الجدول (٥) تدرجات التحصيل الدراسي لأهلت مجموعتي البحث وقيمتا كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي للأهات				درجة الحرية	قيمتا كاي		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية، معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٠	٧	٨	٦	٣	٠,٢٩	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٣١	١٠	٩	٧	٥				

د- اختبار الذكاء: **Test Intelligence**: يقصد بالذكاء مجموعة القدرات العقلية التي تمكن الفرد من التعلم وتخزين المعلومات واسترجاعها واستخدامها بطريقة ملائمة، بالإضافة إلى التوصل إلى استبصارات وحلول للمشكلات المختلفة وإكساب اللغة واستعمالها بشكل فعال. كما يعكس الذكاء الفروق الفردية في السلوك العقلي والمعرفي للمتعلمين، ويعد مؤشرا رئيسا على كفاءة عمليات التفكير والتعلم لديهم. (حسن، ٢٠١٤: ١٣) لذا قام الباحث بتطبيق اختبار هنمون - نلسون ، للقدرة العقلية المعد للبيئة العراقية من قبل الباحثة (لقاء شامل خلف عريبي السوداني، ٢٠١٠)، إذ تألف الاختبار من (٦٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على هيئة كلمات مختلطة ،ومتشابهات لفظية وشكلية، وتصنيفات لفظية، واستدلالات لفظية وحسابية)، لفقرة خمس بدائل أحداها صحيح. (السوداني، ٢٠١٠ : ١٢٥)، و اختار الباحث الاختبار لإمكانية تطبيقه على طلاب عينة البحث، إذ تم تكيفه على البيئة العراقية والمرحلة الإعدادية، وامتلاكه للخصائص السيكومترية، إذ طبق في دراسات سابقة، طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة ،وبعد حساب المتوسط الحسابي لمجموعتي، إذ بلغ في المجموعة التجريبية (٢٤,٧٧) والانحراف المعياري (٨,٩٦٥) والتباين (٨٠,٣٧) أما في المجموعة الضابطة، بلغ المتوسط (٢٤,٦) والانحراف المعياري (١٠,٥٩٧) والتباين (١١٢,٢٩) أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وكما موضح بالجدول الآتي:

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٤,٧٧	٨,٩٦٥	٨٠,٣٧	٦٠	٠,٠٦٧	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٤,٦	١٠,٥٩٧	١١٢,٢٩				

خامسا: ضبط المتغيرات

لقد تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي:

١ - المتغير المستقل للمجموعة التجريبية (استراتيجية بوليا).

٢ - المتغير التابع (المفاهيم النحوية).

٣ - المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التصميم التجريبي والمتغير التابع.

إنَّ ضبط التجربة لا يقتصر على تحكم الباحث في متغير واحد لدراسة أثره على متغير تابع، بل يشمل أيضا ضبط الملاحظة والتعرف على المتغيرات الأخرى والسيطرة عليها، سواء كانت هذه المتغيرات تتعلق بأفراد التجربة أو بالظروف المحيطة بها، لضمان دقة النتائج وصلاحيّة الاستنتاجات العلمية (عباس، وآخرون، ٢٠٠٧: ١٨)

سادسا: متطلبات البحث**- تحديد المادة العلمية**

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث قبل ان يبدأ بتطبيق التجربة، إذ تضمنت ثمان موضوعات (الفعل الماضي، الفعل المضارع "رفعه، نصبه، جزمه"، بناء الفعل المضارع، بناء فعل الأمر، التعدي واللزوم، الفاعل "إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر"، المفعول به) من كتاب اللغة العربية ط٤ لسنة ٢٠٢٤ المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

- الاهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية

بعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي كما أعدتها وزارة التربية، قام بتحويل هذه الأهداف إلى صياغة عملية قابلة للتطبيق، من طريق ترجمتها إلى أهداف سلوكية دقيقة تحدد النتائج المراد تحقيقها لدى الطلاب.

- تحديد وصياغة الاهداف السلوكية:

الأهداف السلوكية: تعد عملية تحديد الأهداف السلوكية أساسا لكل نشاط تعليمي هادف، إذ تمثل مصدر توجيه للعملية التعليمية نحو النتائج المرجوة. وبعد تحديد هذه الأهداف، يلزم صياغتها وفق المنهج الحديث الذي أكده الباحثون والمتخصصون في المناهج وطرائق التدريس والتصميم التعليمي، والذي يقوم على مبدأ إمكانية التعرف على الصفات الإنسانية للفرد من طريق سلوكه. (هندي، ٢٠٠٩: ٣٠٦). وبناء على ذلك، قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية السلوكية انطلاقا من الأهداف العامة وطبيعة المحتوى الدراسي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية. وبعد أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، تمت الموافقة على هذه الأهداف، وقد ضمنها البحث في جميع موضوعات كتاب الطالب لتعريف الطلاب بما هو مطلوب منهم وتحفيزهم على السعي لتحقيق هذه الأهداف.

مستلزمات التجربة:

- **إعداد الخطط التدريسية:** قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية لكلتا المجموعتين البحثيتين، إذ تم تصميم خطة المجموعة التجريبية وفق استراتيجية بوليا مع الالتزام بخطواتها التعليمية، بينما أعدت خطة المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية المعتمدة في تدريس المادة.
- **تحديد المادة العلمية:** استند الباحث في تحديد المادة العلمية إلى موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والتي ستدرس للطلاب خلال مدة التجربة. وبناء عليه، تم توحيد المادة الدراسية بين المجموعتين لضمان اتساق محتوى التعلم وتكافؤ ظروف الدراسة.
- **تحديد المفاهيم النحوية:** بعد تحديد المادة العلمية، قام الباحث بتحديد المفاهيم النحوية الرئيسة الواردة في كتاب اللغة العربية، لتكون محور عملية التدريس والإكساب خلال التجربة الدراسية.

- أداة الاختبار:

يعد الاختبار أداة قياس أساسية تساعد الباحث على جمع بيانات كمية تمكنه من معالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة الفروض المطروحة، ولذا ينبغي أن يعد بطريقة منظمة وفق إجراءات دقيقة ووفق قواعد علمية ثابتة (أبو فوده ونجاتي، ٢٠١٢: ٢٦). كما تمثل أداة البحث جانبا جوهريا في العملية التربوية، إذ يحتاج أي بحث إلى أداة قياس لتحديد مدى اكتساب الطلاب للمهارات والمعارف والحقائق المرتبطة بالمادة الدراسية خلال مدة زمنية محددة سلفا (مجيد وحמיד، ٢٠١٢: ٢٥). وبما أن البحث الحالي يتطلب اختبارا لقياس إكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب عينة البحث، فقد اتبع الباحث الخطوات المنهجية التالية في إعداد الاختبار:

اختبار إكساب المفاهيم النحوية البعدي: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى إكساب طلاب مجموعتي البحث في الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية بعد الانتهاء من تطبيق التجربة. ومن ثم، اقتضت طبيعة البحث أن يقوم الباحث بالإجراءات التالية:

- **تحديد المفاهيم النحوية:** قام الباحث بتحديد المفاهيم النحوية الرئيسة الواردة في المادة التعليمية الخاضعة للتجربة والبالغ عددها (١٢) مفهوما، وعرضت هذه المفاهيم على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لتقييم صلاحيتها ودقتها. واستنادا إلى آرائهم وتوافقهم، تم الاحتفاظ بالمفاهيم الاثني عشر كأساس للعملية البحثية واختبار إكساب المفاهيم النحوية.

- **صياغة فقرات الاختبار:** قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار على شكل أسئلة اختيار من متعدد، لما تتميز به هذه الطريقة من وضوح في المعنى وارتفاع في معدلات الصدق والثبات، فضلا عن موضوعيتها في التصحيح، وابتعادها عن التقدير الذاتي، إذ تعد مناسبة لقياس قدرة

المتعلم على تذكر المعرفة المكتسبة وفهمها وتحليلها. وقد اعتمد الباحث في إعداد الأسئلة على المفاهيم النحوية الواردة في موضوعات كتاب الصف الرابع العلمي لمادة قواعد اللغة العربية، مع مراعاة البساطة اللغوية وتجنب الغموض أو التعقيد. كما صممت الفقرات وفق تصنيف زيتون (تعريف، تمييز، تعميم)، مع توفير أربعة بدائل لكل فقرة، أحدها صحيح، بهدف تقليل التخمين العشوائي. ونظراً لأن عدد المفاهيم النحوية كان اثني عشر مفهوماً، فقد تم إعداد ثلاثة أسئلة لكل مفهوم، ليصبح إجمالي فقرات الاختبار 36 فقرة.

• **تعليمات الاختبار:** حرص الباحث على وضع تعليمات واضحة ومحددة للاختبار، بحيث تكون مفهومة لجميع الطلاب دون أي غموض. ولتحقيق ذلك، قدم الباحث مثلاً عملياً يساعد الطلاب على فهم التعليمات بشكل جلي، إلى جانب التعليمات المكتوبة على ورقة الاختبار، لضمان إدراكهم للطريقة الصحيحة لأداء المهمة والإجابة على الفقرات وفق المطلوب.

• **إخراج الاختبار:** حرص الباحث على إعداد ورقة الاختبار بشكل واضح ومنظم، لضمان استعداد الطالب النفسي والشعوري للموقف الاختباري، وجاءت إجراءات الإعداد على النحو التالي:

- طباعة الأسئلة على ورق أبيض ناصع.
 - تنسيق الأسئلة باستخدام الحاسب الآلي بخط حجم 16 ونوعه (Simplified Arabic).
 - مراعاة الترتيب والترقيم وضبط الكلمات بالشكل حيثما دعت الحاجة.
- **الاختبار بصيغته الأولى:**

تضمن الاختبار في صيغته الأولى (36) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية متعددة الاختيارات.

- **صدق الاختبار:** يعد صدق الاختبار من العناصر الأساسية التي يجب على الباحث مراعاتها، ويقصد به قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه فعلياً وفق أهداف محددة (العبادي، 2006: 12). ولتحقيق صدقه، اعتمد الباحث على الإجراءات التالية:

الصدق الظاهري: يشير إلى مدى ملاءمة فقرات الاختبار أو أداة القياس للمفهوم المراد قياسه بحسب المظهر العام لها، ويحقق ذلك من طريق عرضها على خبراء متخصصين لمراجعتها وتمييز العناصر المناسبة منها عن غير المناسبة، مع استبعاد ما لا يتوافق مع الهدف المرجو قياسه. (LaPlume, Parsons, 2025: 16)، ولتحقيق ذلك، قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وذلك بهدف الاطلاع على آرائهم بشأن فقراته وتقييم ملاءمتها. وبناء على ملاحظاتهم وتوصياتهم، أجرى الباحث التعديلات اللازمة على الفقرات المحددة، ليصبح الاختبار بذلك جاهزاً للتطبيق العملي.

صدق المحتوى: يقصد صدق المحتوى بقدرة الاختبار على تمثيل محتوى الموضوعات المراد قياسها ومدى ارتباط فقراته بأهدافها (الكبيسي، 2010: 116). ولتحقيق ذلك، قام الباحث

بتحليل الموضوعات الدراسية بدقة وشمولية لتحديد المفاهيم الأساسية لكل موضوع، حيث بلغ عدد المفاهيم (١٢) مفهوما رئيسا، وقد تم تغطية هذه المفاهيم في (٣٦) فقرة اختبارية بعد ذلك، عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم التربوي، وبناء على آرائهم، أجريت التعديلات اللازمة ليصبح الاختبار جاهزا للتطبيق. العينة الاستطلاعية لاختبار الإكساب البعدي: للتأكد من وضوح فقرات اختبار الإكساب وتحديد الوقت اللازم للإجابة عليها، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة تجريبية من طلاب الصف الرابع العلمي في مدرستي: (إعدادية الرميلة، وإعدادية المغيرة بن شعبة) خلال يومي الأحد والاثنين الموافقين (٢٩-٣٠/١٢/٢٠٢٤)، وكان عددهم (١٠٤) طالبا، وبعد التأكد من أن الطلاب قد أتموا دراسة الموضوعات المقررة في الكتاب المدرسي، تم تطبيق الاختبار فعليا. وأظهرت النتائج أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، حيث تم قياس الوقت المستغرق لكل طالب، ثم حساب المتوسط الحسابي لأوقات جميع الطلاب، ليظهر أن الوقت المطلوب للإجابة على الاختبار هو (٤١) دقيقة.

- **صدق البناء:** صدق البناء: يعرف هذا النوع من الصدق أحيانا باسم صدق المفهوم أو صدق البناء الفرضي، ويعتمد على التحقق التجريبي من مدى اتساق درجات المقياس مع الخاصية أو السمة المقاسة. ويشير (Cronbach) إلى أن الصدق على مستوى المقياس بأكمله يعرف بـ "صدق البناء" (الكبيسي، ٢٠١٠: ٣٧). وقد تم التحقق من صدق البناء في هذا البحث من طريق اتباع مجموعة من الأساليب العلمية المنهجية لضمان صلاحية المقياس وموثوقيته باستخدام الأساليب التالية:

- **تصحيح فقرات اختبار الإكساب:** يعتبر التصحيح من العوامل الجوهرية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقويم الاختبار، إذ يشكل عنصراً أساسياً في ضمان موثوقية النتائج. ويتطلب التصحيح مستوى عالٍ من الدقة والجهد والتدريب، نظراً لإمكانية وقوع المصحح في أخطاء قد تؤثر على نتائج البحث. (الجابري، ٢٠١١: ١٧٣)، ولضمان تحقيق الدقة العلمية، اعتمد الباحث في تصحيح أوراق الاختبار على مفتاح الإجابات، إذ تم منح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل فقرة خاطئة أو متروكة، مما جعل الدرجة العليا للاختبار (٣٦) والدرجة الدنيا صفراً.

- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** يهدف تحليل فقرات الاختبار إلى التعرف على مستوى صعوبة كل فقرة، وقدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب بالنسبة للهدف المقصود قياسه، ويتم ذلك من طريق دراسة استجابات الطلاب لكل فقرة على حدة (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٦٧). ولتحقيق هذا الهدف، طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث، تألفت من (١٠٤) طالبا من طلاب الصف الرابع العلمي ضمن نفس مجتمع البحث في مدارس

مدينة الرمادي، وهي: مدرسة إعدادية سعد بن أبي وقاص بعدد (57) طالبا، ومدرسة إعدادية المغيرة بن شعبة بعدد (47) طالبا. وفيما يلي توضيح الإجراءات الإحصائية المتبعة لتحليل فقرات الاختبار.

مستوى صعوبة الفقرات: يقصد به النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا على فقرة الاختبار إجابة صحيحة (العبيسي، 2010: 205). وعند احتساب معامل صعوبة كل فقرة، تبين أن قيمه تراوحت بين (0.25) و(0.41). ويشير بلوم (Bloom) إلى أن الفقرة تعتبر مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يقع ضمن النطاق (0.20 - 0.80). (Bloom, 1971: 66)

تمييز الفقرات: تعتبر الفقرة مميزة عندما يتمكن بعض الطلاب فقط من الإجابة عنها إجابة صحيحة، بينما تعد غير مميزة إذا أجاب عنها جميع الطلاب بشكل صحيح، إذ في هذه الحالة لا تصلح الفقرة لقياس الفروق الفردية بين الطلاب (عطية، 2007: 324). ولتقييم قوة التمييز، قام الباحث باحتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، فتبين أن قيمها تراوحت بين (0.61 و 0.77) وتشير إرشادات إيبيل (Ebel) إلى أن فقرة الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر، ما يضمن قدرتها على تمييز الطلاب ذوي المستويات المختلفة بفعالية. (Ebel, 1972: 406)

فعالية البدائل الخاطئة: تقصد بفعالية البدائل قدرة الفقرة على جذب الطلاب ذوي المستويات المختلفة بطريقة مناسبة، بحيث يتمكن البديل الصحيح من جذب معظم الطلاب المتفوقين، في حين يجذب البديل الخاطئ غالبية الطلاب ذوي الأداء الضعيف وعددا أقل من المتفوقين. ويقاس ذلك من خلال مقارنة عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل بين المجموعتين العليا والدنيا (سليمان وأبو علام، 2010: 321). وبعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة، وجد الباحث أن فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار تراوحت بين (-0.25 و -0.035)، ما يدل على أن البدائل الخاطئة جذبت عددا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا، ولذا تم الإبقاء عليها ضمن الاختبار لضمان دقة قياس الفروق بين مستويات الطلاب المختلفة.

- اختبار الإكساب في صورته النهائية: بعد الانتهاء من تحليل الخصائص السيكومترية للاختبار، أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على عينة البحث، إذ تألف من (36) فقرة بصيغة أسئلة الاختيار من متعدد.

تاسعا الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.

2. معامل ارتباط بيرسون.

3. معادلة سبيرمان - براون.

٤. مربع كاي كا ٢١.

نتائج البحث، تفسير النتائج، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
أولاً : نتائج البحث:

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستراتيجية بوليا وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية. في اختبار إكساب المفاهيم النحوية البعدي.

بعد إجراء اختبار إكساب المفاهيم البعدي على طلاب المجموعتين في ختام التجربة، قام الباحث بمعالجة الدرجات إحصائياً، إذ تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين. وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٧):

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة

إكساب المفاهيم البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣١	٢٨,٠٢٩	٤,٠٥١	١٦,٤١٢				
الضابطة	٣١	٢٣,٥٨١	٣,٧٩٢	١٤,٣٨٤	٦٠	٤,٣٩٠	٢,٠٠٠	دالة إحصائية

يبين الجدول أعلاه وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٩٠)، متجاوزة القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند درجة حرية مقدارها (٦٠)، ويشير ذلك إلى أن المجموعة التجريبية، التي درست إكساب المفاهيم النحوية وفق استراتيجية بوليا، حققت أداء أفضل من المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم النحوية بالطريقة الاعتيادية. وبناء على ذلك، ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين، وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت نتائج اختبار إكساب المفاهيم النحوية تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجية بوليا على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ويعزي الباحث هذا التفوق إلى العوامل التالية:

١. تتيح استراتيجية بوليا للطلاب حرية المشاركة في المناقشات الصفية، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية لكل إجابة، بالإضافة إلى استخدام أنشطة وتدرجات متنوعة للتحقق من مدى إكساب الطلاب للمفاهيم النحوية.

٢. ساهم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية في تعزيز تبادل الخبرات والمعارف بشكل مستمر، مما أدى إلى رفع مستوى التعلم التعاوني بينهم، والاكتشاف المشترك لحل المشكلات المطروحة، وساهم بذلك في تنمية إكساب المفاهيم النحوية، وأشار إمبرو سعدي وسليمان إلى أن تقسيم الطلاب عند التدريس يؤدي إلى تنمية التفكير لديهم. (إمبرو سعدي ، وسليمان ، ٢٠٠٩: ٣٦٥)

٣. وفرت استراتيجية بوليا الفرصة الكافية لجميع طلاب البحث لتلقي المعلومات والمعارف، إذ زادت من فرص التعلم وتحفيز الدافعية الذاتية لديهم، وجعلتهم محور العملية التعليمية. كما أن الحوار المستمر بينهم وبين المدرس وبين الطلاب أنفسهم شجعهم على السؤال والاستفسار والتفسير والتعقيب، مما ساهم في إكساب المفاهيم بفعالية أكبر. (الدردير ، ٢٠٠٤ : ٢٧٩)

٤. ساهم تحديد المفاهيم النحوية في وضع الطلاب في مركز العملية التعليمية، من طريق تحفيز أفكارهم للوصول إلى الاستنتاجات الصحيحة بما يتوافق مع مستوى تفكيرهم. وقد تم تحليل الجمل النحوية لاستخراج المفاهيم اعتماداً على الحركات الإعرابية ودلالات المعنى، لتوضيح وظيفة المفردة في الجملة ووظيفة الجملة في السياق، مثل تحديد سبب كون الكلمة فاعلاً أو مفعولاً به، أو فعلاً مبنياً، مما ساعد الطلاب على تمييز المفاهيم وفهمها بدقة. (سبيتان ، ٢٠١٧ : ٢١)

٥. إن توافر بيئة تعليمية غنية بالمتغيرات جعل التعلم أكثر تشويقاً وإيجابية وذلك من طريق عرض المخططات التوضيحية والخرائط المفاهيمية باستعمال أداة العرض، مما جعل المادة الدراسية أقرب إلى أذهان الطلاب وساهم في رفع التفاعل في أثناء الدرس، إذ أن احتواء الدرس التعليمي على الأشكال والألوان الملئمة يساهم في شد انتباه الطلاب للدرس. (الزبيدي، ٢٠٠١: ١٨٠)

جاءت هذه النتيجة متساوقة مع الدراسات والبحوث السابقة التي اثبتت فاعلية استراتيجية بوليا على في تحقيق نتائج مرضية في مجال التعليم والتدريس ، مثل دراسة (مغير، ٢٠١٩)، ودراسة (كاظم، ٢٠٢٠) فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكساب المفاهيم النحوية مثل دراسة، (مهدي، ٢٠٢٠) ودراسة (محمود، ٢٠٢٤).

ثانياً: تفسير النتائج:

١. تقوم هذه الاستراتيجية على تنشيط ذاكرة المتعلمين مع عدم إغفال الأساس المعرفي السابق لديهم، مما يساهم في تسريع عملية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

٢. يعتمد تدريس قواعد اللغة العربية على مبدأ حل المشكلات، وهو أحد خطوات استراتيجية بوليا، مما ساعد الطلاب على رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٣. إن تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية بوليا جذب انتباه الطلاب، وعزز تفكيرهم، وحفز دوافعهم نحو المادة الدراسية، مما ساهم في جعل درس القواعد أكثر تفاعلية وحيوية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. ساهم التدريس باستخدام استراتيجية بوليا في إعادة تنظيم الخبرات والمعلومات التي اكتسبها طلاب المجموعة التجريبية، مقارنةً بالمجموعة الضابطة.
٢. أدى استخدام استراتيجية جديدة مثل استراتيجية بوليا، بما تحتويه من خطوات ومشاركة إيجابية لجميع الطلاب في الدرس، إلى زيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي في المفاهيم النحوية واستمرار أثر التعلم لفترة أطول.
٣. تتجلى الحاجة الماسة لطلاب المرحلة الإعدادية في اعتماد أساليب تدريسية حديثة تشجعهم على التفكير المستقل، والاستقصاء، والبحث، لاسيما في هذه المرحلة التي تشكل نقطة انطلاق نحو مراحل تعليمية متقدمة.

رابعاً: التوصيات:

١. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتعامل مع كل طالب وفق نوع ذكائه، مع السعي لتحقيق المستوى التعليمي المتوقع لكل منهم بما يتوافق مع إمكانياته، وذلك ضمن إطار تطبيق استراتيجية بوليا.
٢. عقد دورات تدريبية مكثفة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية حول كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة، بما في ذلك استراتيجية بوليا.
٣. إعداد دليل يشتمل على استراتيجيات تدريس حديثة يمكن الاستعانة بها في تدريس مادة اللغة العربية، مع توزيع هذا الدليل على المدارس، وتضمين استراتيجية بوليا ضمن محتواه.

خامساً: المقترحات:

١. فاعلية استراتيجية بوليا في إكساب المفاهيم البلاغية للصف الخامس الأدبي.
٢. استعمال استراتيجية بوليا ومتغيرات أخرى كالتحصيل، وتنمية مهارات القراءة في صفوف متعددة.
٣. إجراء دراسات مقارنة بين استراتيجية بوليا وبعض الاستراتيجيات التدريسية الأخرى، بهدف الكشف عن مدى فاعليتها وأفضليتها في تنمية تحصيل مادة اللغة العربية.

المصادر العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٩): لسان العرب، ط٧، دار صادر، بيروت، لبنان .
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت.

- أبو حويج، مروان. (٢٠٠٢): البحث التربوي المعاصر، دار الياز وردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو لبدة، سبع محمد. (٢٠٠٨): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- أبو فودة، ياسين خميس، نجاتي احمد بني سويف. (٢٠١٢): الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة عمان، الأردن.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس، سليمان بن حمد البلوشي. (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم وتطبيقات علمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الأمين، اسماعيل محمد (٢٠٠١م): طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، القاهرة : دار الفكر العربي.
- بدوي، رمضان مسعود (٢٠٠٣): استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات، عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- التميمي، ميسون علي جواد. (٢٠١٥): نماذج لتدريس المفاهيم النحوية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجابري، كاظم كريم رضا. (٢٠١١): مناهج البحث في تربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد.
- الجميلي، ندى فيصل. (٢٠١٢): أثر إستراتيجية كلوزماير وميرل تينسون في إكساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.
- الجعيفري، عباس فاهم صاحب. (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير التحليلي في إكساب مفاهيم قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات الإعراب عند طلاب الصف الخامس العلمي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية.
- جمهورية العراق، وزارة التربية. (٢٠١٢): منهج الدراسة الإعدادية، المديرية العامة للمناهج.
- حسن، محمد عبد الهادي. (٢٠١٤): نظرية الذكاءات المتعددة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الخوالدة، محمد محمود. (٢٠٠٧): أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الخياط، ماجد محمد. (٢٠١١): التفكير التحليلي وحل المشكلات الحياتية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

- الدردير، عبد المنعم احمد. (٢٠٠٤): *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الدليمي، حميد لطيف. (٢٠١١): *منهجية البحوث العلمية وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه*، دار ميزورو تاميا، شارع المتبني، بغداد.
- راشد، محمد ابراهيم. (٢٠٠٦): *مدى ممارسة الطلبة المعلمين لخطوات بوليا في حل المسألة الرياضية من وجهة نظر طلبة "معلم الصف"*، عمان-الأردن: جامعة الاسراء الخاصة.
- زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس. (٢٠١٦): *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، الدار المنهجية، عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس. (٢٠١٦): *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، الدار المنهجية، عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. (٢٠١٣): *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، ج١، دار المرتضى، بغداد العراق.
- الزبيدي، كامل هيثم. (٢٠٠١): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- سبيتان، هدى سليم. (٢٠١٧): *بناء برنامج مستند إلى فلسفة الإعراب واختبار فاعليته في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- سليمان، أمين علي محمد، وأبو علام رجاء محمود. (٢٠١٠): *القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته*، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- الصراف، سري مؤيد فاضل. (٢٠١٩): *فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية النحو الوظيفي في إكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية.
- العبادي، رائد خليل، (٢٠٠٦): *الاختبارات المدرسية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠م) *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية*، دار القلم، الكويت.
- عبد الرحمن، محمد. (٢٠١٩): *أسس البحث التربوي وأساليبه الإحصائية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبسي محمد مصطفى. (٢٠١٠): *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- العجيلي، صباح حسن، وآخرون. (٢٠٠١): *مبادئ القياس والتقويم التربوي*، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد.
- العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨): *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار دجلة، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٦): *أنماط التعلم الحديثة*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن .
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٧): *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سلمان، فتحي حسن ملكاوي. (١٩٩٢): *أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*، مكتبة الكفاني للطباعة، اردب، الأردن.
- كاظم، مريم ياسر. (٢٠٢٠): *اثر استراتيجية بوليا في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب قسم اللغة العربية*، مجلة أبحاث ميسان، مج.١٦، العدد.٣٢.
- الكبيسي، وهيب مجيد. (٢٠١٠): *القياس النفسي بين التنظير والتطبيق*، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.
- الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشريفيين. (٢٠٠٧): *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه، الإحصائية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مجيد، عبد الحسين، وحميد عيال ياسين. (٢٠١٢): *القياس والتقويم للطلاب الجامعي*، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- محمود، عدنان عبد الكريم. (٢٠٢٤): *أثر استراتيجية بناء المعنى في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي*، مجلة بلاد الرافدين للعلوم الانسانية العدد.٦ مج.٢. <https://doi.org/10.54720/bajhss/2024.060201>
- معلوف، لويس. (١٩٨٦): *المنجد في اللغة*، دار المشرق، بيروت، لبنان.
- مغير، سمى عبد الرسول. (٢٠١٩): *أثر استراتيجية بوليا في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع العلمي*، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج.١٩، العدد.١.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- مهدي، علي فاضل. (٢٠٢٣): *اثر توظيف أنموذج حمدان الالكتروني في إكساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي*، مجلة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، مج.٢٩، العدد.١١٩.

- هندي، صالح ذياب. (٢٠٠٩): **طرائق تدريس التربية الإسلامية، أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - الياسري، وفيه جبار محمد هاشم. (٢٠٢١): **فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية المسارات العصبية في إكساب المفاهيم النحوية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية وتنمية تفكيرهم الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- المصادر الاجنبية:

- Ebel, Robert .1972,**Essentials of Educational Measurements** ,2nded ,New Jersey , Engle wood clhff , prentice– hill.
- Bloom , Benjamin , et. 1971 . Al, "**Handbook on Formative and S ummative Evaluation of student learning** " London , Mcgraw , hill.
- Polya. (2014): **a New Aspect of Mathem atical How to Solve It.** (George) Method ، Princeton university press.
- Stanley, G and Hopkins . 1972. **Educational Psychology Measurement Evaluation**, New York, Prentice– hill.
- LaPlume, A. A., Hartmann, H., Krautter, K., Parker, A., & Parsons, S. (2025). Face validity. Retrieved from.